# http://web.worldbank.org/shared/images/shim.gif94560

# September 3, 2009

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| http://web.worldbank.org/shared/images/shim.gif | |  |  |  | | --- | --- | --- | | **الهند - تاميل نادو تسعى وراء التمكين من أسباب القوة والتعبير عن الراي** | | | | http://web.worldbank.org/shared/images/shim.gif | | | | http://web.worldbank.org/shared/images/shim.gif |  |  | | **تاريخ آخر تحديث: سبتمبر/أيلول 2009**  **الهند: تاميل نادو تسعى وراء التمكين من أسباب القوة والتعبير عن الراي**  **الهند: تاميل نادو تسعى وراء التمكين من أسباب القوة والتعبير عن الراي**  **روابط: -** [ما هي المؤسسة الدولية للتنمية؟](http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/EXTARABICHOME/EXTABOUTUSARABIC/EXTIDAARABIC/0,,contentMDK:21216974~menuPK:3440391~pagePK:51236175~piPK:437394~theSitePK:1774633,00.html) **-** [عمل المؤسسة الدولية للتنمية في  الهند](http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/COUNTRIES/SOUTHASIAEXT/INDIAEXTN/0,,menuPK:295589~pagePK:141159~piPK:141110~theSitePK:295584,00.html) \*  **مزيد من المعلومات عن الهند: -** [تاريخ الاقتراض](http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/PROJECTS/0,,pagePK:64392398~piPK:64392037~theSitePK:40941~countrycode:IN~countryname:India~menuPK:64382427,00.html) **-** [بيانات واحصاءات](http://www.worldbank.org.in/WBSITE/EXTERNAL/COUNTRIES/SOUTHASIAEXT/INDIAEXTN/0,,menuPK:295609~pagePK:141132~piPK:141109~theSitePK:295584,00.html) \* **-** [بحوث](http://www.worldbank.org.in/WBSITE/EXTERNAL/COUNTRIES/SOUTHASIAEXT/INDIAEXTN/0,,menuPK:295610~pagePK:64026187~piPK:141126~theSitePK:295584,00.html) \* **-** [للاتصال بنا](http://www.worldbank.org.in/WBSITE/EXTERNAL/COUNTRIES/SOUTHASIAEXT/INDIAEXTN/0,,contentMDK:20187611~menuPK:295630~pagePK:1497618~piPK:217854~theSitePK:295584,00.html) \*  **التحدي**  **مع أن تاميل نادو من أكثر ولايات الهند تصنيعا، إذ تحقق مؤشرات قوية نسبيا للتنمية البشرية، فإن حوالي 12 مليون نسمة ما زالوا يعيشون في فقر. ومعظمهم إما عمال ريفيون لا يملكون أراضٍ أو مزارعون صغار ليس لديهم سبيل للحصول على خدمات الري، ويعتمدون جميعا اعتمادا كبيرا على مقرضي الأموال. وفضلا عن ذلك، فإن عدم المساواة في الدخول في تاميل نادو أعلى من المتوسط السائد على مستوى البلاد. ولحفز النمو الشامل، تنفق الولاية نسبة كبيرة تبلغ 30 في المائة من موازنتها على أنشطة تخفيض أعداد الفقراء. وفي الماضي، انضم نحو 3 ملايين امرأة إلى جمعيات الادخار والإقراض. غير أن هذا التقدم لم يتحول بعد إلى تمكين شامل من أسباب القوة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي.**  **النهج**  **بدأ في العام 2005 تنفيذ مشروع التمكين من أسباب القوة وتقليص الفقر في تاميل نادو، وذلك بتمويل من المؤسسة الدولية للتنمية من أجل مساندة الجهود الحكومية لتمكين فقراء المناطق الريفية وتحسين سبل كسبهم العيش من خلال التركيز على النساء والجماعات المحرومة الأخرى في نحو 2500 قرية في الولاية. واستند المشروع المعروف محليا باسم (سنعيش ونثبت ذلك للعالم) إلى البرامج الحالية لتعزيز الإدارة الرشيدة للقرى والمنظمات التي تخدم المجتمعات المحلية، وخلق مزيد من مهارات توليد الدخل بين أفقر الفقراء. واستفاد المشروع من خبرة مجموعة البنك الدولي في مشروعات مماثلة لتنمية سبل كسب العيش في الهند وجنوب آسيا. ومن أجل تبادل المعارف بين أرجاء المنطقة، استضاف البرنامج زائرين من بنغلاديش وسري لانكا، وفي الوقت نفسه زار مسؤولو المشروع ولايات هندية أخرى مثل أندرا براديش وماديا براديش وكارناتاكا، وكذلك بنغلاديش وسري لانكا.**  **النتائج**  **في العامين الأولين من البرنامج، زادت دخول نحو 87 في المائة من الأسر المستهدفة -أو 159 ألف أسرة- 60 إلى 80 في المائة فوق خط الأساس. وانضم نحو 182900 أسرة من الأسر الشديدة الفقر والقبلية إلى نحو 17266 جماعة من جماعات المساعدة الذاتية. تحسن نظام الإدارة العامة للقرى تحسنا ملحوظا   الملامح الرئيسية:  - إشراك أناس كانوا من قبل مستبعدين ، مع انضمام 75 في المائة من كل المعوقين (أي حوالي 97 ألفا) إلى جماعات المساعدة الذاتية مقابل نسبة 3 في المائة في العام 2005. - فتح إمكانيات الحصول على الائتمان، مع حصول جماعات المساعدة الذاتية على 9 ملايين دولار أمريكي من قروض التمويل الأصغر خلال العامين الأولين للبرنامج. - تناقص معدلات المديونية وخاصة لمقرضي الأموال، إذ هبطت من 44 في المائة في العام 2005 إلى أقل من 13 في المائة بنهاية العام 2008. - تحسن أنشطة المجتمع المدني ومستويات الإدارة الرشيدة. ارتفعت نسبة المشاركة في اجتماعات الإدارة الرشيدة للمجتمعات المحلية، بما في ذلك النساء وأفقر الفقراء، من 5 في المائة في العام 2005 إلى 75 في المائة بنهاية العام 2008، وتحسنت أيضا نوعية جدول الأعمال والمناقشات في هذه الاجتماعات تحسنا كبيرا. - تبين أن أسلوب تدريب الند للند طريقة مبتكرة واقتصادية في النفقات لتوسيع نطاق البرنامج. عمل أكثر من 8000 من أعضاء المجتمعات المحلية مدربين في قرى المشروع المجاورة. - اكتسب الشباب خبرة وفرص عمل,مع تلقي أكثر من 37 ألف شاب تدريبا على المهارات حصل 85 في المائة منهم على وظائف مربحة. - تحقيق المساءلة إذ خلقت مشاركة المجتمعات المحلية ضوابط وموازين ساعدت في بث مزيد من الشفافية وتحسين نظام الإدارة العامة للقرى. وأظهر تدقيق خارجي مستقل أن كل المجتمعات المحلية التي يخدمها المشروع تستخدم الأموال في الأغراض المخصصة لها.**  **مساهمة المؤسسة الدولية للتنمية**  **بلغت التكاليف الكلية للمشروع 159 مليون دولار أمريكي، ساهمت المؤسسة منها بمبلغ 120 مليون دولار. وقدمت حكومة ولاية تاميل نادو 27 مليون دولار أمريكي وقدمت المجتمعات المحلية 12 مليون دولار أخرى.**  **الشركاء**  **ساند صندوق التنمية الاجتماعية التابع للحكومة اليابانية جهدا أوليا في العام 2004 ـ هو مشروع تاميل نادو التجريبي لبسط اللامركزية في بانشايات الذي تبين أنه مصدر حيوي للتعلم عن طريق الممارسة. ونجح المشروع التجريبي الذي أغلق في أكتوبر/تشرين الأول 2009، في اختبار نهج جديدة لتنمية المجتمعات المحلية في الولاية. ومن ذلك التحديد التشاركي لهوية الفقراء، والمراجعات الاجتماعية في المجتمعات المحلية، وإعداد الخرائط الاجتماعية، وطائفة واسعة من النهج التجريبية لتحسين معيشة أشد الناس حرمانا. واستفاد مشروع التمكين من أسباب القوة وتقليص الفقر الذي تموله المؤسسة استفادة كبيرة من هذه الخبرة، التي ولدت أيضا دروسا كان لها تأثير على سياسة الولاية بشأن جماعات المساعدة الذاتية الساعية إلى التمكين من أسباب القوة الاقتصادية.**  **الخطوات التالية**  **طلبت حكومة ولاية تاميل نادو تمويلا إضافيا لتوسيع نطاق البرنامج ليشمل مناطق فقيرة أخرى، وتقوم الولاية بدراسة إمكانية توسيع نطاق هذه المنهجية لتشمل مناطق حضرية وشبه حضرية. وقامت الحكومة الهندية بمراجعة الطلب الذي من المتوقع إرساله إلى مجلس المديرين التنفيذيين للبنك في النصف الثاني من العام 2009. وسوف يعزز التمويل الإضافي المكاسب التي تحققت في مناطق المشروع الجاري تنفيذه ويوسع نطاق هذا الجهد ليشمل أجزاء أخرى أكثر فقرا من الولاية. وسوف يكون التركيز الرئيسي على ما يلي: (1) تدعيم أنشطة تعزيز سبل كسب العيش بين الفقراء من خلال إنشاء اتحادات للأنشطة الاقتصادية بغية تحسين نوعية المنتجات مع تحقيق وفرات الحجم الكبير في شراء المستلزمات وتسويق المنتجات، (2) ربط مؤسسات المجتمعات المحلية التي تراعي مصالح الفقراء ببرامج الحكومات المحلية وحكومة الولايات والحكومة المركزية لتحقيق الاستدامة المالية على الأجل الطويل، و(3) توسيع نطاق أنشطة تعزيز المهارات وخلق فرص العمل على مستوى الولاية، ولا سيما للشباب.**  **للمزيد من المعلومات**  **مشروع التمكين من أسباب القوة وتقليص الفقر في تاميل نادو (2005-2011)** [وثائق المشروع](http://web.worldbank.org/external/projects/main?menuPK=3323671&pagePK=64283627&piPK=64711326&theSitePK=3319423&Projectid=P079708) | | | |